● أخبار قصيرة

النرويج تعلن استعدادها لاعتقال نتنياهو

أعلنت النرويج، أنها ستلتزم بتنفيذ مذكرة الاعتقال الدولية الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو.
وقال نائب وزير الخارجية النرويجية أندرياس كرافيك، إن بلاده ستلتزم بتنفيذ مذكرة الاعتقال الدولية الصادرة بحق نتنياهو إذا دخل الأراضي النرويجية. وأكد المسؤول أن النرويج، كعضو في المحكمة، ملزمة قانونياً بالتعاون الكامل مع قراراتها وستقوم باعتقال نتنياهو في حال زيارته للبلاد، مشدداً على احترام النرويج للقانون الدولي ودعمها لدور المحكمة في ملاحقة المسؤولين عن الجرائم الدولية.

مظاهرات حاشدة بأبيدجان رفضاً لترشح «واتارا»

خرج آلاف السكان في عاصمة ساحل العاج «أبيدجان»، احتجاجاً على منع قادة المعارضة من الترشح للانتخابات الرئاسية، وكذلك إعلان الرئيس الحسن واتارا عزمه خوض الانتخابات لقيادة البلاد في ولاية رابعة. ومن المقرر أن تشهد ساحل العاج -الناطقة بالفرنسية والمصنفة من أقوى اقتصادات منطقة غرب أفريقيا- انتخابات رئاسية في أكتوبر/تشرين الأول القادم، ويتنافس فيها عدد من قادة الأحزاب والشخصيات السياسية والاقتصادية. وكانت اللجنة المستقلة للانتخابات أعلنت في وقت سابق من العام الجاري إقصاء شخصيات من السباق الرئاسي، من ضمنها الرئيس السابق لوران غباغبو، والخبير الاقتصادي والرئيس التنفيذي السابق لمجموعة كريديت سويس تيجان ثيام. وفي المظاهرات التي خرجت في العاصمة، رفع المتظاهرون شعارات كتب عليها: «كفى.. لا ديمقراطية من دون عدالة.. والملايين تقول نعم لتيجان تيام وغباغبو».

جنوب أفريقيا.. رامافوزا يؤكد انعقاد المؤتمر الوطني في موعده

جدد رئيس جنوب أفريقيا «سيريل رامافوزا» تأكيده على أن المؤتمر الوطني سيعقد في ١٥ أغسطس/ آب الجاري كما كان مقرراً، رغم الانسحابات التي أعلنتها بعض المؤسسات على خلفية انقسامات داخلية.
وفي السياق، أعلنت رئاسة الجمهورية في جنوب أفريقيا عن إعادة هيكلة الفريق المكلف بالإشراف على تنظيم المؤتمر، إذ أضافت شركاء من ضمنهم هيئات من المجتمع المدني بهدف الالتزام بالموعد الذي تم تحديده مسبقاً وإزالة جميع العوائق والمطبات لبدء عملية الحوار الوطني. ورغم دعوات بعض الأطراف لتأجيل الموعد، شدد الرئيس على أن المؤتمر سيمضي قدماً وأنه فرصة لجميع أبناء دولة جنوب أفريقيا للمشاركة في رسم مستقبل بلادهم. وخلال الأسبوع الجاري، التقى الرئيس بممثلي الأطراف المشرفة على المؤتمر، لمعالجة المخاوف بشأن الانقسامات الداخلية وجاهزية الفريق لتنظيم الحوار الذي تعوّل عليه الحكومة في حل العديد من الإشكالات الوطنية. وشدد المتحدث باسم الرئاسة، فينسنت ماغوينيا، على ضرورة انعقاد المؤتمر حتى يتمكن الجنوب أفريقيون من السيطرة على مسار الحوار الوطني، مؤكداً أنه تم إرسال الدعوات لجميع المعنيين من دون استثناء.

وسط مخاوف أوكرانية..

الصين تدعم الجهود الرامية لحل الأزمة في أوكرانيا سلمياً

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان في إيجاز صحفي، الثلاثاء، إن بلاده تدعم كل الجهود الرامية إلى تحقيق تسوية سلمية للأزمة في أوكرانيا.
وأضاف المتحدث في تعليقه على المباحثات المقبلة في ألاسكا بين رئيسي روسيا والولايات المتحدة: تدعم الصين جميع الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي للأزمة الأوكرانية، ويسرنا أن نلاحظ استمرار الاتصالات بين روسيا والولايات المتحدة، وتحسن علاقاتهما، ودفع عملية التسوية السياسية للأزمة الأوكرانية إلى الأمام.
ووفقاً له، يتوقع الجانب الصيني أيضاً أن تتمكن جميع الأطراف المهتمة من الانضمام إلى عملية التفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق سلام طويل الأمد وملزم. وتابع المتحدث الصيني القول: نأمل أن تتمكن جميع الأطراف المعنية من الانضمام إلى عملية مفاوضات السلام في الوقت المناسب والتوصل في أقرب وقت ممكن إلى اتفاق سلام عادل وطويل الأمد وملزم يقبله جميع أطراف الصراع.
هذا وحظي الرئيس الأوكراني بدعم من قادة الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، مع تصاعد الاستعدادات لقمة مرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين المقررة يوم الجمعة المقبل في ولاية ألاسكا، ستتناول الحرب المستمرة منذ أكثر من ٣ سنوات في أوكرانيا. وتخشى كييف أن يسفر اللقاء الثنائي بين ترامب وبوتين عن محاولة لفرض شروط لإنهاء الحرب من دون إشراكها بشكل مباشر، بما قد يضعها تحت ضغط للتخلي عن مزيد من الأراضي لصالح روسيا.
وكان ترامب قد أعلن الجمعة الماضية عزمه عقد القمة في ١٥ أغسطس/آب مع بوتين، مشيراً إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق يتضمن تبادل بعض الأراضي بما فيه صالح الجانبين، وهو ما أثار قلق كييف وحلفائها الأوروبيين. ورغم تأكيد السفير الأميركي لدى حلف الناتو، ماثيو ويتيكر، أن زيلينسكي قد يحضر القمة الأميركية - الروسية، فإن الترتيبات الجارية تركز على اجتماع ثنائي بين ترامب وبوتين فقط.

اجتماع طارئ لبحث الخطوات التالية

من جهة أخرى، شدد قادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبولندا وفنلندا، إضافة إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، في بيان مشترك على أن أي حل دبلوماسي يجب أن يحمي المصالح الأمنية الحيوية لأوكرانيا وأوروبا.
وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، إن على الولايات المتحدة أن تستخدم نفوذها للضغط على روسيا للتفاوض بجدية، مؤكدة أن أي اتفاق أميركي - روسي يجب أن يشمل أوكرانيا والاتحاد الأوروبي. وأعلنت كالاس أن وزراء خارجية الاتحاد سيعقدون اجتماعا طارئاً لبحث الخطوات التالية.

حملة تشهير متعددة المكونات ضد روسيا

الى ذلك، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن النخب الأوروبية تحتاج إلى «عدو» في شخص روسيا، في ظل أزمة اجتماعية واقتصادية حادة، لتلقي اللوم عليه في إخفاقاتها.
وأضافت زاخاروفا، في مقابلة مع مجلة «إكسبيرت»: لتبرير العدوانية الفائقة في الخطاب وتصريف السلبية المتراكمة في المجتمع، تم إطلاق حملة تشهير متعددة المكونات ضد روسيا، وتغذيتها بالاستفزازات المستمرة والتزوير والأكاذيب الصريحة، وفي ظل الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الحادة التي تعصف بدول الاتحاد، تحتاج النخب الأوروبية الحالية بشدة إلى «عدو» تستطيع أن تلقي عليه اللوم في كل مشاكلها وتتجاهل إخفاقاتها.
ووفقا لها، لا تزال العواصم الأوروبية الأطلسية تحلم بإلحاق «هزيمة استراتيجية» بروسيا، وهي مستعدة لفعل أي شيء لتحقيق هذه الفكرة المهوسة.
وتابعت زاخاروفا القول: إن الغرب قام بنفسه بخلق ورعاية وتغذية نظام كييف النازي الجديد، الذي كان ولا يزال يعاني من هوس تدمير كل شيء روسي. لقد فشلت الحرب الخاطفة ضد روسيا، وكذلك فشلت العقوبات، ولا يمكن لضخ الأسلحة إلى نظام كييف أن يغير الوضع على الجبهة. لكن رغم ذلك تستمر محاولات فرض مقولات معادية لروسيا وكارهة لها في رؤوس الناس في جميع أنحاء العالم. ونوهت زاخاروفا بأن النخب الغربية، دأبت على غرس هذه الفكرة والترويج لها هناك على مدى قرون، من صحف القرن التاسع عشر، إلى الدعاية المسعورة المعادية للسوفييت وسينما هوليوود في القرن العشرين، إلى الحملات الكاذبة والاستفزازات «المحتملة» في الألفية الجديدة، واليوم نشهد ذروة هذه المساعي المعادية لروسيا.

زاخاروفا: الاتحاد الأوروبي يحتاج لعدو في شخص روسيا لتبرير إخفاقاته

تصعيد أوكراني كبير

ميدانياً، قال روديون ميروشنيك سفير الخارجية الروسية المفوض لشؤون جرائم نظام كييف: إن القوات الأوكرانية زادت خلال الأسبوع الماضي، قصفها للمناطق الروسية ٣ مرات تقريبا. ويرى السفير أن هذه التصعيد الأوكراني الكبير، جاء على خلفية اقتراب انعقاد القمة الروسية الأمريكية وفي خضم الاستعدادات لها.
وقال: تمثل رد فعل أوكرانيا، على الأنباء حول الاستعدادات لقمة روسيا والولايات المتحدة، في زيادة حادة في عدد قصف المناطق المأهولة بالسكان والأهداف المدنية داخل الأراضي الروسية.
وأشار ميروشنيك إلى أن أكثر الأهداف المدنية التي تعرضت للهجوم من قبل القوات الأوكرانية الأسبوع الماضي، كانت في مقاطعات بيلغورود وكورسك وخيرسون، ونتيجة للقصف الأوكراني، أصيب خلال الأسبوع الماضي ١٠٥ أشخاص، بينهم ٦ أطفال، كما قتل ٢٢ شخصا.
وكان الكرملين والبيت الأبيض قد أعلنا ليل السبت عن التحضير للقاء بين رئيسي روسيا والولايات المتحدة فلاديمير بوتين ودونالد ترامب في ألاسكا يوم ١٥ أغسطس. وبحسب مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، سيركز الطرفان على مناقشة سبل التسوية طويلة الأمد للنزاع الأوكراني.

بينما بكين تطرد سفناً فلبينية أبحرت في بحر الصين الجنوبي

ماركوس: مانيلا ستُجَر «رغماً عنها» إلى حرب تايوان

حذّر الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس، من أن بلاده ستُجر «مرغمةً» إلى أي حرب على تايوان، لكن عليها الاستعداد لذلك. وتعتبر الصين تايوان، المتمتعة بالحكم الذاتي، وهي أقرب جارة لمانيلا إلى الشمال، جزءًا من أراضيها، وهددت بالاستيلاء عليها بالقوة.
وقال ماركوس: إذا اندلعت حرب بسبب هذا، فهي قريبة منا، ماذا يُفترض بنا أن نفعل؟ لا يمكننا تجاهل الأمر، لذا، فرغم رغبتنا الشديدة في تجنب أي مواجهة مع أي شخص، في أي مكان، فإن حربًا على تايوان ستجر الفلبين، مُرغمةً، إلى الصراع. وتابع: آمل ألا يحدث ذلك، ولكن إذا حدث، فعلينا التخطيط له مُسبقًا، مُشيرًا إلى الأعداد الكبيرة من الفلبينيين العاملين في تايوان.
في هذه الاثناء، أعلن خفر السواحل الصيني، في بيان يوم أمس الأول، أنه اتخذ الإجراءات اللازمة لطرد سفن فلبينية من المياه المحيطة بجزر سكاربورو شول، في بحر الصين الجنوبي.
وقال خفر السواحل، في البيان، إنه رصد السفن الفلبينية واعترضها، بعد أن تجاهلت التحذيرات، وأجبرها على الابتعاد، في عملية وصفها بأنها «مهنية ومعيارية ومشروعة وقانونية».
يُشار إلى أن بحريتَي الفلبين والهند أبحرتا معاً، للمرة الأولى، في بحر الصين الجنوبي، وفق ما أفاد به مسؤولون، في ٤ آب/أغسطس الحالي، وذلك تزامناً مع مغادرة الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس مانيلا متوجهاً إلى نيودلهي، في زيارة رسمية تمتد ٥ أيام.

وتصفها بـ«استفزاز عسكري مباشر»

كوريا الشمالية تندّد بمناورات أميركية-كورية جنوبية

ندّدت كوريا الشمالية، بالمناورات العسكرية المشتركة واسعة النطاق المقرر أن يجريها الجيشان الكوري الجنوبي والأميركي، ووصفتها بأنها «استفزاز عسكري مباشر»، محذّرة من رد فعل قوي، رغم مؤشرات على انحسار التوتر عبر الحدود في ظل تولي قيادة جديدة الحكم في سيئول.
وقال وزير الدفاع الكوري الشمالي نو كوانغ تشول، في بيان عبر وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، إن الجيش يتحمّل مهمة أساسية تتمثل في الدفاع عن الأمن القومي في مواجهة هذه المناورات التي ستستمر ١١ يوماً، معتبراً أنها تشكل تهديداً حقيقياً وخطيراً.
وأضاف: ستتعامل القوات المسلحة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مع التدريبات الحربية للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بحزم وإصرار، وستمارس حقها في الحفاظ على سيادتها بكل ما أوتيت من قوة. وكانت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أعلنتا الأسبوع الماضي أن التدريبات السنوية ستنطلق في ١٨ آب/أغسطس، بهدف اختبار التحكم في القيادة وتعبئة القوات في إطار استراتيجية أمنية معززة لمواجهة التهديد المتزايد بشن حرب نووية من جانب كوريا الشمالية.

تأجيل بعض التدريبات الميدانية

وأوضح الجانبان أن جزءاً كبيراً من التدريبات الميدانية سيؤجل إلى الشهر المقبل بسبب الأحوال الجوية، في خطوة يُنظر إليها على نطاق واسع كمبادرة من الرئيس الكوري الجنوبي الليبرالي لي جيه ميونغ، الذي فاز بالانتخابات المبكرة في حزيران/يونيو، لخفض حدة التوتر مع بيونغ يانغ.